يماً كما قالوا اراق الماء وهراقه والامن ضد الخوف والأمَنَة الامن
كما مر وصّ قوله تع امنةً نعاساً والامنة ايضا الذي يثق بكل احد
وكذا الأُمَنَة بوزن الهمزة وامنه على كذا وائتمنه بمعنى وقرئ ما لك لا تأ
منّا على يوسف بين الادغام والاظهار قال الاخفش والادغام
احسن وائتمن فلان على ما لم يسم فاعله فان ابتدأت به صيّرت الهمزة
الثانية واواً وتمامه في الاصل واستأمن اليه دخل في امانه وقوله تع
وهذا البلد الامين قال الاخفش يريد البلد الآمن وهو من
الأمن قال وقيل الأمين المأمون وآمين في الدعاء يمد ويقصر
وتشديد الميم خطأ وقيل معناه كذلك فليكن وهو مبني
على الفتح مثل اين وكيف لاجتماع الساكنين تقول منه امّن فلان
تأمينا أنن انّ الرجل يئنّ بالكسر انينا وانانا ايضا وتأنانا وانّ
انّ حرفان ينصبان الاسماء ويرفعان الاخبار فالمكسورة منهما
يؤكد بها الخبر والمفتوحة وما بعدها في تأويل المصدر وقد يخففان
واذا خففتا فان شئت اعملت وان شئت لم تعمل وقد تزاد
على أنّ كاف التشبيه تقول كأنه شمس وقد تخفف كأن ايضا
فلا تعمل شيئا ومنهم من يعملها واني وانّني بمعنى وكذلك كأني وكأنني
ولكني ولكنني لانه كثر استعمالهم لهذه الحروف وهم يستثقلون التضعيف

فخففوا



فخففوا النون التي تلي الياء وكذلك لعلّي ولعلّني لان اللام قريبة
من النون وان زدت على انّ ما صارت للتعليل كقوله تع انما
الصدقات للفقراء الاية لانه يوجب اثبات الحكم للمذكور ونفيه
عما عداه وأن يكون مع الفعل المستقبل في معنى المصدر فتنصبه
تقول اريد ان تقوم اي اريد قيامك وان دخلت على فعل ماض
كانت معه بمعنى مصدر قد وقع الا انها لا تعمل تقول اعجبني ان قمت
اي اعجبني قيامك الذي مضى وان قد يكون مخففة عن المشددة
فلا تعمل تقول بلغني انْ زيدٌ خارجٌ قال الله تع ونودوا ان تلكم
وامّا إنِ المكسورة فهي حرف للجزاء يوقع الثاني من اجل وقوع الاول ل
كقولك ان تأتني آتك وان جئتني اكرمتك وتكون بمعنى ما في النفي
كقوله تع إنِ الكافرون الا في غرور وربما جمع بينهما للتأكيد
كقوله ما إنْ رأينا ملكا اغارا وقد يكون في جواب القسم تقول والله
إنْ فعلت اي ما فعلت واما قول قيس بن رقيات ويقلن شيب
قد علاك وقد كبرت فقلت انه اي انه قد كان كما يقلن قال ابو عبيد
وهذا اختصار من كلام العرب يكتفى منه بالضمير لانه قد علم معناه ه
واما قول الاخفش انه بمعنى نعم فانما يريد تأويله ليس انه موضوع
في اللغة لذلك قال وهذه الهاء ادخلت للسكوت قال وان المفتوحة